



د/ ميس خليل عودة

تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل اللغوي...

Humanities and Educational
Sciences Journal

ISSN: 2617-5908 (print)



مجلة العلوم التربوية
والدراسات الإنسانية

ISSN: 2709-0302 (online)

تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل
اللغوي لدى الناطقين بغير العربية:
تطبيق ChatGPT أنموذجاً*

ميس خليل عودة

أستاذ مساعد بقسم اللغات

كلية العلوم الإنسانية، جامعة الاستقلال، أريحا، فلسطين

تاريخ قبوله للنشر 20/1/2026

<http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index>

* تاريخ تسليم البحث 13/11/2025

* موقع المجلة:

العدد (54)، شهر مايو 2026م

275

مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية

تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى الناطقين بغير العربية: تطبيق ChatGPT أنموذجاً

ميس خليل عودة

أستاذ مساعد بقسم اللغات

كلية العلوم الإنسانية، جامعة الاستقلال، أريحا، فلسطين

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام تطبيق ChatGPT في تنمية مهارات التواصل اللغوي (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) لدى الناطقين بغير العربية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات اللازمة من مجتمع الدراسة، وأجرت الدراسة الميدانية مسجلاً شاملاً لجميع الطلبة الأجانب من جنسيات متعددة الذين يتعلمون اللغة العربية للناطقين بغيرها في مراكز تعليم اللغات بـ (جامعة الاستقلال، جامعة بيت لحم)، والبالغ عددهم (44) طالباً وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى أن المستوى العام لتأثير استخدام تطبيق ChatGPT في تنمية مهارات التواصل اللغوي مجتمعة بمجالاتها المختلفة قد جاء بدرجة متوسطة، ولكن جاء هذا التأثير بمستويات متفاوتة، حيث جاء أعلى مستوى تأثير لتلك المجالات على التوالي بمجال تنمية مهارات الكتابة، ويليه مجال تنمية مهارات القراءة وبدرجة مرتفعة، في حين كان أقل مستوى تأثير على التوالي بمجال تنمية مهارات التحدث، ويليه مجال تنمية مهارات الاستماع وبدرجة متوسطة، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين وجهات نظر الباحثين حول تأثير تطبيق ChatGPT في تنمية مهارات التواصل اللغوي مجتمعة تعزى لاختلاف المتغيرات الديموغرافية التالية (متغير الجنس، ومتغير العمر، ومتغير المستوى الدراسي)، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية حول تأثير تطبيق ChatGPT في تنمية مهارات التواصل اللغوي مجتمعة تعزى لاختلاف المؤهل العلمي.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي التوليدي، تطبيق ChatGPT، مهارات التواصل اللغوي، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

The Impact of Artificial Intelligence Applications on Developing Communication Skills among Non-Native Arabic Speakers: The ChatGPT Application as a Case Study

Mais Khalil Odeh

Department of Languages, College of Humanities,
Istiqlal University, Jericho, Palestine

Abstract:

The study aimed to identify the impact of using the ChatGPT application on developing language communication skills (listening, speaking, reading, writing) among non-Arabic speakers; To achieve the study's objectives, the researcher used the descriptive-analytical method. A questionnaire was used as the primary tool for collecting the necessary data from the study population. The field study conducted a comprehensive survey of all foreign students of various nationalities learning Arabic as a foreign language at language centers in Al-Istiqlal University and Bethlehem University, totaling (44) students. The study concluded that the overall impact of using the ChatGPT application on developing combined language communication skills across its various domains was moderate. However, this impact was observed at varying levels. The highest impact level was observed in the domain of developing writing skills, followed by the domain of developing reading skills, both at a high level. Conversely, the lowest impact level was observed in the domain of developing speaking skills, followed by the domain of developing listening skills, both at a moderate level. The study also found statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) between the respondents' views on the impact of the ChatGPT application on developing combined language communication skills, attributable to the following demographic variables: gender and age. (and the educational level variable), as well as the lack of statistically significant differences regarding the impact of applying ChatGPT on the development of combined linguistic communication skills attributable to differences in educational qualification.

Keywords: Generative artificial intelligence, ChatGPT application, language communication skills, teaching Arabic to non-native speakers.

المقدمة:

يشهد مجال تعليم وتعلم اللغة العربية في الآونة الأخيرة - بما لا يدع مجالاً للشك - العديد من التطورات والتحويلات الرقمية اللامتناهية التي ساهمت في إحداث تغيرات جذرية في هذا المجال، والتي أُلقت بظلالها على تعليم وتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والذي يواجه العديد من التحديات ولا سيما في اكتساب مهارات التواصل اللغوي لدى المتعلمين الناطقين بغير العربية التي تستند في جوهرها إلى تبادل المعلومات، والتعبير عن الأفكار والآراء مع الآخرين في المواقف المختلفة عن طريق استخدام مهارات الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة باللغة العربية التي تشكل تحدياً كبيراً نظراً لتعقيد قواعدها وتنوع لهجاتها، وصعوبة كتابتها، واختلافاتها الكبيرة عن العديد من اللغات الأخرى من حيث البنية والمفردات (Mohideen, 2024)، مما يجعل تعلمها مهمة شاقة لغير الناطقين بها، الأمر الذي يتطلب استخدام أساليب وطرق مختلفة لتنمية هذه المهارات، بما يتلاءم وتطورات العصر الرقمي وتحدياته.

يعد تطبيق ChatGPT كأحد أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي من الأساليب التي يمكن أن يلعب دوراً مهماً في تنمية العديد من مهارات التواصل اللغوي لدى الناطقين بغير العربية، والتغلب على الكثير من صعوباتها بفعالية، كونه يمتاز بقدرته على التعامل مع اللغة العربية بشكل فعال، وتوليد محتوى جيد في هذه اللغة (Shidiq, 2023)، ولا سيما في تحسين مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها (Rahman & Watanobe, 2023; Mohamed, et al, 2023)، وفي ضوء هذا المنظور، فلا بد من إدراك أن التطبيق الجيد لـ ChatGPT سيشكل نقلة نوعية، وأداة دافعة لتنمية مهارات التواصل اللغوي لدى المتعلمين الناطقين بغير العربية.

وبناءً على ما تقدم، تبلور فكرة الدراسة الحالية في المساهمة في الجهود البحثية من خلال الكشف عن تأثير استخدام تطبيق ChatGPT في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى الناطقين بغير العربية، والتي لم تحظ باهتمام كافٍ على المستوى التطبيقي في أدبيات اللغة العربية.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من الاهتمام المتزايد بتطبيق ChatGPT في مجال تعليم وتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، إلا أن توظيفه في تنمية مهارات التواصل اللغوي لا يزال محدوداً (محمد الدين، وأبو بكر، 2025)، وبمراجعة العديد من الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة، تبين للباحثة أن معظم الدراسات في هذا المجال ضمن حدود التحليلات النظرية، إضافة إلى وجود ندرة في الدراسات التجريبية في هذا المجال وفقاً لما هو متاح من الدراسات السابقة، والتي لا تزال - في حدود علم الباحثة - قيد التطوير والتأطير الفكري، بالإضافة إلى ذلك، هناك تباين في نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بتأثير استخدام تطبيق ChatGPT في تحسين مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها، نذكر منها (بحر الدين، وآخرون، 2025؛ Zaimah, et al, 2024)، فضلاً عن أن هذه الدراسة تستجيب لتوصيات بعض الدراسات السابقة كدراسة كلاً من (الشثري، 2024، الملحم،

ChatGPT (Nasaruddin, 2024؛ 2025) حول الحاجة إلى دراسة أهمية وإمكانات استخدام تطبيق ChatGPT في تعلم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية، ومدى فعالية أو تأثير استخدامه في تحسين بعض مهارات التواصل اللغوي لدى المتعلمين الناطقين بغير العربية، حيث إنها لا تزال محدودة وبجاجة إلى المزيد من التحليل والتعمق في الفهم الشامل لدجمه بشكل عملي، وفي ضوء هذا التوجه تكمن مشكلة الدراسة من الناحية النظرية في وجود فجوة معرفية وبحثية تتطلب إجراء دراسة متعمقة لتأثير استخدام تطبيق ChatGPT في تعليم وتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها بصفة عامة، وبالأخص في مجال تنمية مهارات التواصل اللغوي.

ومن منظور آخر، تتمثل مشكلة الدراسة الحالية من الناحية التطبيقية من خلال عمل الباحثة وتجربتها العملية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في إحدى الجامعات الفلسطينية، حيث لاحظت أن هناك ضعفاً ملحوظاً في اكتساب مهارات التواصل اللغوي (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) لدى الناطقين بغير العربية، فهم يجدون صعوبة كبيرة في تعلم اللغة العربية نتيجة صعوبة فهم اللغة، وهذا ما تؤكدته دراسة (آل كدم، 2019)، وللتأكد من هذه الملاحظة قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية من خلال المقابلات الميدانية غير المهيكلة على عينة عشوائية ميسرة من المتعلمين في مراكز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها قيد الدراسة، وتوصلت إلى مجموعة من المؤشرات الأولية تمثلت أهمها في تديني مستويات المتعلمين الناطقين بغير العربية في مهارات التواصل اللغوي في المواقف المختلفة، إضافة إلى ذلك لوحظ تباين إدراك ووضوح الأثر الذي يمكن أن يقوم به تطبيق ChatGPT في تنمية مهارات التواصل اللغوي على وجه التحديد، والتي تعد جوهر مشكلة دراستنا، وفي ضوء ذلك، يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس الآتي:

ما تأثير استخدام تطبيق ChatGPT كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل اللغوي (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) مجتمعة لدى الناطقين بغير العربية، من وجهة نظر المبحوثين؟.

وينبثق عن التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مدى تأثير استخدام تطبيق ChatGPT في تنمية مهارات الاستماع لدى الناطقين بغير العربية، من وجهة نظر المبحوثين؟
2. إلى أي درجة يؤثر استخدام تطبيق ChatGPT في تنمية مهارات التحدث لدى الناطقين بغير العربية، من وجهة نظر المبحوثين؟
3. ما درجة تأثير استخدام تطبيق ChatGPT في تنمية مهارات القراءة لدى الناطقين بغير العربية، من وجهة نظر المبحوثين؟
4. ما مدى تأثير استخدام تطبيق ChatGPT في تنمية مهارات الكتابة لدى الناطقين بغير العربية، من وجهة نظر المبحوثين؟

5. هل توجد فروق ذات دلالة معنوية بين وجهات نظر الباحثين حول تأثير الذكاء الاصطناعي ChatGPT في تنمية مهارات التواصل اللغوي مجتمعة تعزى لاختلاف المتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، المستوى الدراسي في تعلم اللغة العربية)؟

أهداف الدراسة:

- من أجل الإحاطة بأبعاد مشكلة الدراسة، فإن الدراسة الحالية تسعى إلى تحقيق الأهداف الآتية:
1. التعرف إلى تأثير استخدام تطبيق ChatGPT في تنمية مهارات التواصل اللغوي مجتمعة بمجالاتها المختلفة، وفي كل مجال من مجالات (مهارات الاستماع، مهارات التحدث، مهارات القراءة، مهارات الكتابة) لدى الناطقين بغير العربية، من وجهة نظر الباحثين.
 2. التعرف إلى ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة معنوية بين وجهات نظر الباحثين حول تأثير الذكاء الاصطناعي ChatGPT في تنمية مهارات التواصل اللغوي تعزى لاختلاف المتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، المستوى الدراسي في تعلم اللغة العربية).

أهمية الدراسة:

- تستمد هذه الدراسة أهميتها من الآتي:
1. تبرز أهمية الدراسة الحالية من الناحية العلمية من خلال سعيها المساهمة في تعميق المعرفة التراكمية والتأصيل النظري لأحد أكثر المواضيع حداثة واهتمامًا من قبل العديد من الباحثين في الآونة الأخيرة، حيث إنه عند مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة، تبين للباحثة وجود ندرة في الدراسات التطبيقية التي تناولت تأثير استخدام تطبيق ChatGPT في تعليم وتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها بصفة عامة، وبالأخص في مجال تنمية مهارات التواصل اللغوي، حيث إن غالبية الدراسات التي بحثت في هذا الجانب قد ركزت على جانب واحد أو اثنين من هذه المهارات، دون التوسع في دراسة تأثير تطبيق ChatGPT في تنمية مهارات التواصل اللغوي (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) مجتمعة لدى الناطقين بغير العربية، ومن هنا تعد هذه الدراسة من الدراسات الأولى - في حدود علم الباحثة - التي تناولت هذا الموضوع بشكل متكامل، وهذا ما يمثل محاولة متواضعة للمساهمة في سد الفجوة المعرفية والبحثية في الدراسات التطبيقية في هذا المجال.
 2. تستمد الدراسة أهميتها العملية من خلال النتائج التي سيتم التوصل إليها، والتي يمكن توظيفها لتقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات التي من المتوقع أن يستفيد منها القائمون على الجانب اللغوي، وصانعو السياسات والمهتمون باللغة من حيث استغلال التكنولوجيا المدعومة بالذكاء الاصطناعي في تعليم وتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: مفهوم ChatGPT.

نظراً لحداثة وتعدد الاهتمام المتزايد بتطبيق ChatGPT كأحد أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي لما له من قدرات في تنفيذ العديد من المهام المتنوعة في المجالات المختلفة، خاصة في مجال تعليم اللغات، فقد تعددت وتنوعت التعاريف الخاصة بهذا المفهوم، وهذا التعدد يعد حالة طبيعية نتيجة لتباين وجهات النظر بين الكتاب والباحثين، وتوجهاتهم الفكرية وغاياتهم العملية، إلا أنه قبل البدء في التطرق إلى مفهوم ChatGPT، ينبغي أولاً الوقوف على حقيقة مفهوم الذكاء الاصطناعي التوليدي (Generative AI)، والذي يقصد به "تقنية حديثة تستند إلى نماذج التعلم العميق لتوليد محتوى جديد يشبه المحتوى البشري، مثل النصوص والصور، وذلك استجابة لمتطلبات معقدة ومتنوعة تشمل اللغات، والتعليمات، والأسئلة" (Lim, et al, 2023, 2)، وفي هذا السياق فقد عرف Watanobe و Rahman (2023, 2) مفهوم ChatGPT على أنه "نموذج لغوي كبير يعتمد على نظام معالجة اللغة الطبيعية، تم تطويره بواسطة شركة OpenAI في نوفمبر من عام 2022، وقد ظهر هذا النموذج كأداة رائدة في مجال التعلم الآلي، حيث يمتلك القدرة على توليد نصوص وحفظ أسلوب محادثة يشبه الأسلوب البشري، وأداء مهام أخرى متعلقة باللغة بدقة عالية"، ويؤكد هذا التوجه Shidiq (2023, 335)، فيعرفه بأنه "روبوت للمحادثة يحاكي العقل البشري في طريقة التفكير، وتحليل وتفسير بيانات واسعة النطاق، وتلخيصها، ويتم التحدث إليه وكأنه إنسان طبيعي وبشكل عقلائي ومنطقي، ويعطي معلومات، ويحجب عن الأسئلة التي يُسأل عنها في مختلف موضوعات المعرفة البشرية؛ بسبب اعتماده على معالجة الخوارزميات التي تم إمداده بها، بالإضافة لقدرته على إنتاج نصوص بأشكال مختلفة سواء كانت رسمية أو غير رسمية، أو إبداعية".

يمكن تعريف مفهوم ChatGPT إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: تقنية حديثة من تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي التي تسهل عملية التواصل اللغوي لدى الناطقين بغير العربية، لما تقدمه من فرص تواصل فعال، وممارسات لغوية متنوعة تحاكي اللغة البشرية بدقة وواقعية، تعزز من تنمية مهاراتهم اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة).

ثانياً: مهارات التواصل اللغوي:

يعد موضوع تنمية مهارات التواصل اللغوي من المواضيع المهمة التي اهتمت بدراستها العديد من الباحثين وعلماء اللغة في الدراسات اللغوية الحديثة في الآونة الأخيرة، سواء أكانت اللغة المكتسبة هي اللغة الأم أم لغة ثانية الأجنبية، ولكن قبل البدء في التطرق إلى مفهوم مهارات التواصل اللغوي، ينبغي أولاً الوقوف على حقيقة مفهوم المهارات، ثم على مفهوم التواصل اللغوي فالمقصود بالمهارة "تحويل المعرفة إلى سلوك، في حين يعرف التواصل بين الأفراد بأنه سلوكيات لفظية أو غير لفظية يمكن إدراكها من الآخرين" (العمرين، 2020، 140)، أما فيما يتعلق بتعريف مفهوم التواصل اللغوي بأنه "المهارات التي توظف في العملية التي بموجبها يقوم شخص

بنقل أفكار أو معلومات علي شكل مهارات استقبالية مثل: القراءة والاستماع أو على شكل مهارات إنتاجية مثل: الكتابة والتحدث، ومن خلال وسيلة اتصال مهمتها نقل هذه الأفكار إلى شخص آخر، والذي بدوره يقوم بالرد عليها حسب فهمه لها" (Xolmurodova, 2021, 4)، ومن هذا المنظور يعرف مفهوم مهارات التواصل اللغوي بأنها "مجموعة المؤشرات اللغوية الهادفة التي تدل على امتلاك اللغة، وتعمل من خلال تفاعلها مع بعضها البعض، وتمثل في المهارات اللغوية استماعا، وتحدثا، وقراءة، وكتابة مع مراعاة توظيف الجانب البلاغي والقواعدي، الذي يحكم جماليات اللغة وصحتها" (المستريحي، 2025، 6).

وفي هذا السياق، ولغاية هذه الدراسة يمكن تعريف مهارات التواصل اللغوي إجرائيًا بأنها: مجموعة من المهارات اللغوية اللفظية الأساسية التي تشمل مهارات الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، والتي يستطيع من خلالها المتعلمين الناطقين بغير العربية التفاعل والتكيف في البيئة المحيطة بهم، مع مراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة، بغية تحقيق التفاهم اللغوي والتواصل الإيجابي الفعال مع الآخرين في المواقف المختلفة.

ومن هذا المنظور، تتكون مهارات التواصل اللغوي من أربع مهارات أساسية هي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، يكمل بعضها بعضا، وكل منها يؤثر بالمهارات الأخرى ويتأثر بها، وهذا الترابط يظهر جليًا في أثناء تعليم اللغة، فليس هناك استماع بمفرده ولا تحدث بمفرده، ولا قراءة ولا كتابة تعمل منعزلة عن المهارات الأخرى للغة، فالمستمع الجيد قد يكون متحدثًا جيدًا، وكاتبًا جيدًا وتقوم هذه النظرة على أساس التكامل بين مهاراتها، بدلًا من تجزئتها التي تؤدي إلى تقليل فاعلية تعلم هذه المهارات، واستغراق وقت طويل في تعلمها (الفوزان، 2025، 688).

وفي ضوء ذلك، ويمكن توضيح هذه المهارات كما يلي:

1. مهارة الاستماع:

يقصد بالاستماع في مجال تعليم اللغات بأنه "مهارة لغوية تتضمن قدرة المتعلم على الإصغاء والإنصات للآخرين وتلقي الحديث الموجه إليه" (الدلبيحي، 2018)، أي ليس المقصود من الاستماع الإنصات للحديث فقط بل يتجاوز ذلك إلى ربط الرموز بدلالاتها وصحتها، وتتطلب هذه المهارة من المتعلم القدرة على تمييز الأصوات والتراكيب، والألفاظ المسموعة، وفهم محتوى الكلام المنطوق (الفوزان، 2025، 684).

2. مهارة التحدث:

يقصد بالتحدث في حقل تعليم اللغات بأنه "مهارة لغوية تتضمن قدرة المتعلم على استعمال اللغة وأدائها صوتيًا وحركيًا أثناء التعبير عن الأفكار والمشاعر والمواقف بطريقة سلسة وإبداعية" (فياض، وآخرون، 2024، 348)، وتتطلب هذه المهارة من المتعلم القدرة على نطق أصوات اللغة بشكل صحيح، والقدرة على استعمال التراكيب النحوية والصرفية، والألفاظ بصورة صحيحة ومناسبة للمقام، بالإضافة إلى القدرة على حسن صياغة اللغة في إطارها الاجتماعي (الشامسي، 2024، 226).

3. مهارة القراءة:

تعد القراءة مفتاح المعرفة، وأهم الآليات التي يعتمد عليها الإنسان في ملاحقة الأفكار والمعلومات المتجددة (رمضان، 2024)، ويقصد بالقراءة في مجال تعليم اللغات بأنها "مهارة لغوية تتضمن قدرة المتعلم على فهم الكلمات، والجمل، والمفاهيم بشكل يمكّنه من تحديد المعاني الضمنية التي أرادها الكاتب، وإصدار الحكم على النص المقروء لغويًا، ودلاليًا، ووظيفيًا، ويكون ذلك وفق قواعد وأسس، ومعايير وأطر مرجعية مناسبة، تمكن المتعلم من الفهم العميق للنص، وابتكار أفكار جديدة غير مألوفة" (العبيدي، وزيدان، 2023، 101)، وفي هذا السياق فقد اتفق خبراء تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على أن الهدف الرئيس من تعليم مهارة القراءة هو أن يكون المتعلم قادرًا على قراءة اللغة العربية من اليمين إلى اليسار بسرعة مع فهم المعاني مباشرة دون توقف عند الكلمات أو التراكم (الشنقبطي، 2021، 734).

4. مهارة الكتابة:

يقصد بالكتابة في حقل تعليم اللغات بأنها "مهارة لغوية تتضمن قدرة المتعلم على توظيف كل معارفه ومهاراته التي اكتسبها فيها يسجل معلوماته، وعما يجول في خاطره ويعبر عما في نفسه من مشاعر وأحاسيس، مما يكسبه الطلاقة اللغوية، والقدرة على بناء الفقرات وترتيبها وعمقها" (التميمي، ويعقوب، 2020، 115)، وتتطلب هذه المهارة التركيز بعناية على ثلاثة أنواع من القدرات هي قدرة في الخط، قدرة في الهجاء، وقدرة في التعبير الكتابي الجيد، وبالتركيز على القدرات الثلاث يكون المتعلم قد اعتاد على مراعاة قواعد الخط مع القواعد الإملائية، بالإضافة إلى تمكنه من سرعة الكتابة، والمقدرة على التعبير عن أفكاره ومشاعره كتابيًا، مع مراعاته للسمات المتعلقة بنوع النص الذي يكتبه (الشنقبطي، 2021، 736).

ثالثًا: تأثير استخدام تطبيق ChatGPT في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى الناطقين بغير العربية:

يعد مفهوم ChatGPT من المفاهيم الحديثة في الأدبيات اللغوية، والذي لا يزال يتطلب المزيد من البحث والاستكشاف، لدراسة مجالات استخدام تطبيقه على أرض الواقع، ليكون الدافع نحو تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى الناطقين بغير العربية، وفي هذا الصدد، وبمراجعة العديد من الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة، تبين وجود ندرة في الدراسات التطبيقية الرابطة بينهما، إلا أن هناك بعض نتائج الدراسات السابقة تقدم أدلة مهمة عبر مجالات متعددة أن استخدام تطبيق ChatGPT يمكن أن يلعب دورًا رئيسًا في تنمية العديد من مهارات التواصل اللغوي لدى الناطقين بغير العربية، وخاصة بعد أن أثبتت نتائج العديد من الدراسات السابقة ذات العلاقة نذكر منها (الشامسي، 2024؛ موليانو Moliato، وآخرون، 2024؛ Rahman؛ Fauzi, et al, 2023؛ Mohamed, et al, 2023؛ Watanobe, 2023) فعالية استخدام تطبيق ChatGPT في تطوير مهارات اللغة العربية، وعلى النقيض من ذلك فقد أشارت دراسة Zaimah،

(et al, 2024) إلى عدم وجود تحسنات ذات دلالة إحصائية لتطبيق ChatGPT في تحسين المهارات اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، على الرغم من القبول الإيجابي لمعظم الطلاب المشاركين نحوه، وانطلاقاً من أن العلاقة بين مهارات اللغة العربية تكاد تكون علاقة ارتباطية تفاعلية، وترتبط هذه العلاقة لتنشئ تواصلًا نشطاً وفعالاً بين الأفراد في المواقف المختلفة، كون أن التواصل اللغوي هو بين مستمع ومتكلم أو بين قارئ وكاتب (آل كدم، 2019)، وفي ضوء هذا المنظور، مهدت العلاقة القائمة بين اللغة والتواصل إلى وجود مفهوم مهارات التواصل اللغوي والذي تنبع أهميته للمتعلمين الناطقين بغير العربية في أنها تمثل مهارات حياتية مهمة للغاية؛ فهي تمكن من فهم ما يقوله الآخرون والتفاعل معهم بشكل فعال، وبناء علاقات متنوعة ومتوازنة، وتزويد من المعلومات الثقافية والثقة بالنفس، وتنمي القدرة على التعبير والإقناع، وتمنح الفرص لتعلم كل ما هو جديد، وتحسن من المهارات العقلية ذات الصلة بالذاكرة، والتحليل النقدي، والإبداع، والتنبؤ، وتساعد على تحقيق التعلم المستمر، والتكيف مع التغيرات والتحديات المستقبلية التي يواجهونها؛ فهي تؤثر في الحياة الشخصية والتعليمية والاجتماعية (المسترجعي، 2025)، ومما لاشك فيه أن هذه المهارات تسهم في تحقيق المكونات الأساسية للغة لدى المتعلمين الناطقين بغير العربية. في ضوء هذا المنظور، تشير نتائج العديد من الدراسات السابقة أن تطبيق ChatGPT يساعد المتعلمين الناطقين بغير العربية في تنمية مهاراتهم التواصلية اللغوية من خلال تعلم المفردات، وتعلم القواعد النحوية، وفهم النصوص المقروءة، وتحليل المحادثات وإثرائها، وتنمية مهارات التعبير، وتنمية مهارات الكتابة الأكاديمية، ومراجعة النصوص وتدقيقها، وإعادة صياغة النصوص، وترجمة النصوص من وإلى اللغة العربية، ويوفر أيضاً تغذية راجعة مستمرة وتتبعاً للتقدم (نصر الدين، وآخرون، 2024؛ شوشان، 2024؛ موليانو Moliانو، وآخرون، 2024)، بالإضافة إلى ذلك يسهم في تقديم تفاعلات لغوية واقعية مثل تحديد المعاني الدقيقة للكلمات ضمن سياقاتها، وتصحيح الأخطاء اللغوية وشرح أسبابها، وتحليل النصوص وتقديم التعليقات النقدية عليها، وتوفير التعريفات المعجمية، وإنشاء الجمل النموذجية، وتطوير التقييمات والاختبارات (Rahman & Watanobe, 2023; Kohnke, et al, 2023)، فضلاً عن المساعدة في توليد نصوص تشبه الكتابة البشرية، والمساعدة في تحديد مواطن الضعف في المعرفة والفهم، ويقترح حلولاً بديلة، ويحجب عن الاستفسارات، وتوليد ردود للمشاركة في محادثات مثمرة مع الآخرين، ويساعد في تسهيل البحث القائم على المحتوى والسياق، وتحسين جودة الكتابة، واختصار المعلومات في التقارير، وتعزيز الكفاءة اللغوية (Farrokhnia, et al, 2023; Javaid, et al, 2023). واستناداً إلى ذلك، يلاحظ أن جميع هذه المجالات المتعددة الأوجه ل ChatGPT هي من الدعائم المهمة لتنمية مهارات التواصل اللغوي، وبالتالي فإنه من الممكن أن تتكامل هذه المجالات مع بعضها بما يمكنها من أن تكون محركاً رئيساً لتنمية العديد من مهارات التواصل اللغوي لدى الناطقين بغير العربية، وهذا ما تسعى الدراسة للكشف عنه.

وفي هذا السياق، توضح العديد من نتائج الدراسات السابقة كدراسة كلا من (أعقيلان، 2024؛ شوشان، 2024; Grine, 2025; Fauzi, et al, 2023; Farrokhnia, et al, 2023; Javaid, et al, 2024

(al, 2023) أهمية هذه المجالات في تنمية مهارات التواصل اللغوي، التي خلصت إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي أظهرت تقدماً كبيراً في مجال التواصل اللغوي بين الأفراد من خلفيات ثقافية ولغوية متنوعة، مما عزز التفاعل والتفاهم اللغوي المتبادل بين مختلف الثقافات.

وفي هذا الصدد، وتتبع مسارات نتائج الدراسات التجريبية في هذا المجال، نجد أنها لا تزال محدودة، فقد خلصت نتائج دراسة (الأزوري، وآخرون، 2025) إلى فعالية البيئة التعليمية القائمة على النماذج اللغوية الكبيرة (LLMs) مثل ChatGPT في تنمية مهارات التواصل الشفوي، في حين توصلت نتائج الدراسات السابقة إلى أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون له تأثير إيجابي في تنمية مهارات التواصل اللفظي (عبد العزيز، 2025)، ومهارات التواصل غير اللفظي (شومان، وآخرون، 2024)، بينما أكدت نتائج العديد من الدراسات السابقة فعالية استخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية المهارات الاجتماعية ومهارات التواصل والمهارات الانفعالية (Fachantidis, et al, 2020)، وتحسين التفاعل الاجتماعي والمهارات الحياتية (Barua, et al, 2022). أما دراسة (المجايدة، 2025) فقد بينت أن تأثير الذكاء الاصطناعي على تحسين مهارات الكتابة والمهارات الشفوية والتحدث كان متوسطاً، في حين كان تأثيره على فهم وقراءة النصوص العربية كبيراً. وفي هذا السياق، فقد أشارت دراسة (باسليم، 2025) أنه يمكن استخدام تطبيق ChatGPT في تنمية مهارات التواصل من خلال توفير بيئة تعليمية آمنة، والتكرار المستمر لمهارات التواصل بطريقة مرنة، وإنشاء محتوى لغوي وتفاعلي يصمم خصيصاً حسب استجابات كل متعلم، ومحاكاة التواصل من خلال بيئات افتراضية لغوية تفاعلية، مما يزيد من رغبته في التفاعل والتواصل اللغوي والاجتماعي مع الآخرين.

وفي هذا السياق، لا تخلو الأدبيات والدراسات السابقة من ربط تطبيق ChatGPT مع كل مهارة من مهارات التواصل اللغوي التي تناولتها هذه الدراسة، فقد أكدت العديد من الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة كدراسة كلاً من (الشثري، 2024، المقرن، 2024؛ Zubaidi, 2024؛ Heung & Chiu, 2025; Acosta-Enriquez, et al, 2024; Song & Song, 2023; Rahman et al, 2025; ChatGPT Watanobe, 2023; Ali, et al, 2023; Javaid, et al, 2023) أن تطبيق ChatGPT يمكن أن يلعب دوراً مهماً في تنمية مهارات الكتابة لدى المتعلمين الناطقين بغير العربية، وتعزيز دافعتهم وتحفيزهم على الكتابة من خلال تحديد المشكلات النحوية والبنيوية في المهام الكتابية مع تقديم اقتراح طرق لتحسين أسلوب كتابتهم وفقاً لتعليقات فورية ومستهدفة (Hasanein, & Sobaih, 2023)، وتحليل بنية الجملة العربية واستخدام الكلمات بعمق (الصمد، 2025)، وتصحيح الأخطاء الإملائية الشائعة في اللغة العربية، مثل تصحيح الحركات وعلامات الترقيم (رحال، 2025)، وشرح المفاهيم المتعلقة بالقواعد النحوية من خلال إنتاج نصوص سليمة نحوياً (Javaid, et al., 2023)، فضلاً عن تحسين الحصيلة اللغوية التعبيرية (الشرقاوي، والهطالية، 2024)، وتحسين الدقة والفهم اللغويين عبر تحليل النصوص وتصحيح الأخطاء اللغوية (Grine, 2025).

في سياق آخر، فقد أظهرت نتائج الدراسات السابقة ذات العلاقة كدراسة كلاً من (المقرن، 2024؛ Rahman & Watanobe, 2023; Javaid, et al, 2023; Ali, et al, 2023) أن تطبيق ChatGPT يؤثر بشكل ملحوظ في تنمية مهارات القراءة باللغة العربية لغير الناطقين بها، وفي السياق نفسه، فقد توصلت نتائج الدراسات السابقة إلى أن تطبيق ChatGPT قد أحدث تحسناً ملحوظاً في العديد من مهارات القراءة كمهارة الفهم القرائي (الملحم، 2025)، ومهارات استيعاب المقروء (رمضان، 2024).

وبتتبع مسارات نتائج الدراسات السابقة التي بحثت في تأثير تطبيق ChatGPT في تنمية مهارات التحدث، فقد أكدت دراسة كلاً من (محمد الدين، وأبو بكر، 2025؛ Syaikhudin, & Laili, 2023; Ali, et al, 2024) أن تطبيق ChatGPT يستطيع أن يؤثر إيجاباً على مهارات التحدث باللغة العربية لغير الناطقين بها، من خلال التعرف إلى الأصوات لتحسين نطق المفردات والكلمات والجمل، وتصحيح الأخطاء (Mohamed, et al, 2023).

وفي هذا المنظور، ومن استقراء الدراسات السابقة في هذا المجال، فقد خلصت دراسة (Mulyanto, et al, 2025) إلى أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تعد أداة فعالة لتحسين مهارات الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، حيث أظهرت نتائج الدراسة تحسناً ملحوظاً في مهارات الاستماع، مع تحسينات ملحوظة في النطق والتجويد والفهم العام، في حين أظهرت نتائج دراسة (Ali, et al, 2023) أن لدى غالبية المشاركين في الدراسة مواقف محايدة تجاه تأثير ChatGPT على تطوير مهارات الاستماع.

الفرضية الرئيسية للدراسة:

انطلاقاً من مشكلة الدراسة وأهدافها، تسعى الدراسة إلى التحقق من صحة الفرض الصفري (H_0) الآتي: لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين وجهات نظر الباحثين حول تأثير الذكاء الاصطناعي ChatGPT في تنمية مهارات التواصل اللغوي مجتمعة تعزى لاختلاف المتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، المستوى الدراسي في تعلم اللغة العربية).

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لكونه أكثر المناهج ملاءمة لطبيعة الدراسة وأهدافها، وذلك بغرض دراسة الظاهرة المراد دراستها دراسة علمية كما توجد في الواقع الفعلي، من خلال وصف وتحليل وتفسير بيانات متغيرات الدراسة، للوصول إلى استنتاجات وتوصيات ملائمة تسهم في فهم الواقع التطبيقي لعلاج تلك الظاهرة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الأجانب من جنسيات متعددة الذين يتعلمون اللغة العربية للناطقين بغيرها بمركز الشاعر سیرجي يسینین في جامعة الاستقلال والبالغ عددهم (30) طالباً وطالبة، ومركز الأخ فنسنت

ملحم في جامعة بيت لحم والبالغ عددهم (35) طالبًا وطالبة وذلك في الفصل الدراسي الأول من العام (2025-2026) (إدارة المراكز في الجامعات المذكورة، 2025)، ونظرًا لصغر حجم مجتمع الدراسة، فقد تم استخدام أسلوب الحصر (المسح) الشامل لكامل مجتمع الدراسة، فقد قامت الباحثة بتوزيع (65) استبانة بطريقة إلكترونية شملت جميع مبحوثي مجتمع الدراسة، وتم استرداد (44) استبانة لتشكّل ما نسبته (67.7%) من مجتمع الدراسة، وهي نسبة صالحة لأغراض البحث العلمي. والجدول (1) يبين توزيع أفراد الدراسة وفقًا للمتغيرات الديموغرافية كما يلي:

الجدول (1)

يوضح التكرارات والنسبة المئوية للخصائص الديموغرافية لمبحوثو عينة الدراسة (N=44):

النسبة المئوية	التكرار	المتغيرات الديموغرافية	
		الجنس	العمر
%45.5	20	ذكر	أقل من 25 سنة
%54.5	24	أنثى	
%45.5	20	أقل من 25 سنة	من 25 إلى أقل من 35 سنة
%50.0	22	من 25 إلى أقل من 35 سنة	
%4.5	2	من 35 إلى أقل من 45 سنة	
-	-	45 سنة فأكثر	المؤهل العلمي
-	-	دبلوم فأقل	
%77.3	34	بكالوريوس	
%22.7	10	دراسات عليا	
%79.5	35	مبتدئ	المستوى الدراسي في تعلم اللغة العربية
%15.9	7	متوسط	
%4.5	2	متقدم	

أداة الدراسة:

ولقياس متغيرات الدراسة، اعتمدت الباحثة على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات والمعلومات من مجتمع الدراسة، وقد صممت الاستبانة وفقًا لأهداف الدراسة بالاستفادة من الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بمجالات الدراسة الحالية، وقد تكونت من جزأين رئيسيين هما:

الجزء الأول: يتكون من البيانات الديموغرافية لمجتمع الدراسة (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، المستوى الدراسي في تعلم اللغة العربية).

الجزء الثاني: يتألف من (28) فقرة تقيس مدى تأثير استخدام تطبيق ChatGPT في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى الناطقين بغير العربية موزعة على (4) مجالات وفق الآتي: مجال تأثير استخدام تطبيق ChatGPT في تنمية مهارات الاستماع (7) فقرات، مجال تأثير استخدام تطبيق ChatGPT في تنمية

مهارات التحدث (7) فقرات، مجال تأثير استخدام تطبيق ChatGPT في تنمية مهارات القراءة (7) فقرات، مجال تأثير استخدام تطبيق ChatGPT في تنمية مهارات الكتابة (7) فقرات، وللوصول إلى إجابات تتسم بالدقة فقد اعتمدت الدراسة مقياس ليكرت (Likert) الخماسي لقياس مجالات الدراسة كافة.

صدق الأداة وثباتها:

ولغرض التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة، تم عرضها بصورتها الأولية على (8) من المحكمين من أساتذة الجامعات الفلسطينية من ذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال، وذلك للتأكد من مدى صدق فقرات الاستبانة، ومدى وضوحها، وسلامتها العلمية واللغوية، وانتمائها للمجال الذي أدرجت فيه، كما تم عرض الاستبانة أيضاً على عينة اختبارية من خارج مبحوثي عينة الدراسة (تم استبعادهم فيما بعد)، للتأكد من وضوح لغة الفقرات وشموليتها لمجالات الدراسة، وقامت الباحثة بتعديل الاستبانة وفقاً لملاحظاتهم. كما تم التحقق من الاتساق الداخلي لأداة الدراسة عن طريق حساب معامل الارتباط، واتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال التي تنتمي إليه، تراوحت ما بين (0.98 - 0.45) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يعني تمتع أداة الدراسة بدرجة مقبولة، وبالتالي فإنه يمكن الثقة في نتائج أداة الدراسة وصلاحيه استخدامها، وكذلك تم التحقق من ثبات أداة الدراسة، وذلك بحساب قيمة معامل ألفا كرونباخ لمجالات الدراسة، فضلاً عن إجراء اختبار الصدق عن طريق إيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات، كما هو موضح في الجدول (2) الآتي:

الجدول (2)

نتائج اختبار الثبات وصدق أداة الدراسة

م	المجالات	معامل الثبات (Alpha)	معامل الصدق
1.	تأثير استخدام تطبيق ChatGPT في تنمية مهارات الاستماع	87.6%	93.6%
2.	تأثير استخدام تطبيق ChatGPT في تنمية مهارات التحدث	75.6%	86.9%
3.	تأثير استخدام تطبيق ChatGPT في تنمية مهارات القراءة	80.3%	89.6%
4.	تأثير استخدام تطبيق ChatGPT في تنمية مهارات الكتابة	83.5%	91.4%
	كافة المجالات (الأداة ككل) مجتمعة	89.2%	94.4%

يتضح من نتائج الجدول (2) أن قيم معاملات الثبات والصدق لكافة فقرات الأداء بلغت (89.2%)، (94.4%) على التوالي، وهي نسبة أعلى من الحد الأدنى المقبول (70%) لمثل هذا النوع من الدراسات (Hair, Jr, et al, 2021; Sekaran, 2006)، وهذا ما يدل على وجود درجة عالية من الثبات والصدق لفقرات أداة القياس المستخدمة في الدراسة، وإمكانية الاعتماد عليها في المراحل القادمة من التحليل.

عرض وتحليل نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بتحليل أسئلة الدراسة:

فيما يلي، عرض لنتائج التحليل الإحصائي الوصفي للبيانات، فقد تم استخدام اختبار (T) للعينة الواحدة (One Sample T-Test) باستخدام البرنامج الإحصائي (Spss)، للإجابة على تساؤلات الدراسة، وقد تم تصنيف إجابات مبحوثي عينة الدراسة عن الأسئلة الخاصة بالاستبانة إلى فئات وفقاً للمتوسطات الحسابية حسب مقياس ليكرت (Likert) الخماسي، حيث تم تحديد درجة الموافقة النسبية وفقاً للمعادلة الآتية: طول الفئة = المدى / عدد الفئات = $0,8 = 5/4$ ، بالتالي تكون حدود الفئات كما يلي: (1 - أقل من 1,8) منخفضة جداً، من (1,8 - أقل من 2,6) منخفضة، من (2,6 - أقل من 3,4) متوسطة، من (3,4 - أقل من 4,2) مرتفعة، وأخيراً من (4,2 - 5) مرتفعة جداً، وفيما يلي تلخيص لهذه النتائج:

السؤال الرئيس للدراسة: "ما تأثير استخدام تطبيق ChatGPT كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التواصل اللغوي (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) مجتمعة لدى الناطقين بغير العربية، من وجهة نظر المبحوثين؟".
للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار T للعينة الواحدة (One Sample T-Test) لتحليل فقرات كل مجال من مجالات الدراسة كما يراها مبحوثو عينة الدراسة، ويوضح الجدول (3) نتائج ذلك:

الجدول (3)

نتائج تحليل تأثير استخدام تطبيق ChatGPT في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى الناطقين بغير العربية

م	المجالات	المتوسط الحسابي (M)	الانحراف المعياري (SD)	نسبة الاهتمام %	قيمة اختبار (T)	مستوى الدلالة (P)	الترتيب حسب الأهمية	درجة الموافقة
1.	مهارات الاستماع	3.23	0.631	64.6%	*2.387	0.021	3	متوسطة
2.	مهارات التحدث	3.21	0.462	64.2%	*2.986	0.005	4	متوسطة
3.	مهارات القراءة	3.49	0.334	69.8%	*9.804	0.000	2	مرتفعة
4.	مهارات الكتابة	3.56	0.473	71.2%	*7.882	0.000	1	مرتفعة
	مهارات التواصل اللغوي ككل (الدرجة الكلية)	3.37	0.343	67.4%	*7.214	0.000	-	متوسطة

* (0.05 > p)

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج مخرجات برنامج Spss

يتضح من الجدول (3) أن المستوى العام لتأثير استخدام تطبيق ChatGPT في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى الناطقين بغير العربية قد جاء بشكل عام بدرجة متوسطة، ويعود ذلك إلى أن قيمة $T = 3.37 > 3$ ، وهي أكبر من نسبة الاهتمام المحايدة 60%، إلا أن مجالات الدراسة تتباين فيما بينها من حيث مستوى التأثير، حيث تبين أن مجال تأثير استخدام تطبيق ChatGPT في تنمية مهارات الكتابة من أكثر المجالات تأثيراً حيث احتل المرتبة الأولى في استجابات المبحوثين بأعلى متوسط حسابي ($M=3.56, p<0.01$) وبدرجة مرتفعة، ويليه مجال تنمية مهارات القراءة ($M=3.49, p<0.01$) وبدرجة مرتفعة، ويليه مجال تنمية مهارات الاستماع ($M=3.23, p<0.01$) وبدرجة

متوسطة، بينما احتل مجال تنمية مهارات التحدث المرتبة الأخيرة من الترتيب بأقل متوسط حسابي $M=3.21, p < 0.01$) وبدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج أن قيم الانحرافات المعياري لجميع مجالات الدراسة جاءت منخفضة ($SD < 1$)، مما يشير إلى تجانس واتساق استجابات الباحثين وعدم تشتتها، وهذا يؤكد دقة إجابات الباحثين وفهمهم لفقرات الاستبانة.

لتفصيل النتائج السابقة حسب المجالات، تم حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحليل فقرات كل مجال من مجالات الدراسة كلاً على حدة كما يراها مبحوثو عينة الدراسة، وهي على النحو الآتي:

السؤال الأول: والذي نص على "ما مدى تأثير استخدام تطبيق ChatGPT في تنمية مهارات الاستماع لدى الناطقين بغير العربية؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ونسبة الاهتمام، درجة الموافقة لفقرات هذا المجال، كما يراها مبحوثو عينة الدراسة، والجدول (4) يوضح ذلك:

الجدول (4)

نتائج تحليل تأثير استخدام تطبيق ChatGPT في تنمية مهارات الاستماع لدى الناطقين بغير العربية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي (M)	الانحراف المعياري (SD)	نسبة الاهتمام %	الترتيب حسب الأهمية	درجة الموافقة
1.	يسهم ChatGPT في تنمية مهارات الاستماع من خلال المحاكاة الصوتية.	3.16	0.680	63.2%	4	متوسطة
2.	يلخص ChatGPT المادة المسموعة دون إخلال بالمضمون.	3.09	0.802	61.8%	6	متوسطة
3.	يساعد ChatGPT في تحسين مهارة الإنصات والإصغاء من خلال التركيز السمعي للمحادثات.	2.84	0.745	56.8%	7	متوسطة
4.	ينمي ChatGPT الذاكرة السمعية من خلال إعادة المقاطع الصوتية.	3.32	0.929	66.4%	3	متوسطة
5.	يوفر ChatGPT بيئة سمعية تفاعلية من خلال الحوادث الواقعية.	3.61	0.813	72.2%	1	مرتفعة
6.	يساعد ChatGPT على تمييز الأصوات والألفاظ المسموعة تمييزاً صحيحاً.	3.14	0.824	62.8%	5	متوسطة
7.	يساعد ChatGPT في إثراء الحصيلة اللغوية من حيث المفردات والعبارات الجديدة.	3.43	0.899	68.6%	2	مرتفعة
	الدرجة الكلية	3.23	0.631	64.6%	-	متوسطة

ويتضح من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات مبحوثي عينة الدراسة على مجال تأثير استخدام تطبيق Chat GPT في تنمية مهارات الاستماع لدى الناطقين بغير العربية قد تراوحت ما بين (2.84-3.61) وجاءت بدرجة موافقة ما بين المتوسطة والمرتفعة، حيث جاءت الفقرة (5) التي تنص "يوفر

ChatGPT بيئة سمعية تفاعلية من خلال المحادثات الواقعية" بالمرتبة الأولى بـ ($M=3.61$) وبأهمية نسبية مرتفعة، بينما جاءت الفقرة (3) التي نصها "يساعد ChatGPT في تحسين مهارة الإنصات والإصغاء من خلال التركيز السمعي للمحادثات" بالمرتبة الأخيرة بـ ($M=2.84$) وبأهمية نسبية متوسطة، فيما جاء المتوسط الحسابي العام لمجالات مهارات الاستماع ككل بـ ($M=3.23$) وبدرجة متوسطة، كما يظهر من نتائج الجدول (4) أن قيم الانحرافات المعيارية لهذا المجال تراوحت ما بين ($0.929 - 0.680$)، وهذا يدل على تقارب إجابات مبحوثي الدراسة ودقتها.

السؤال الثاني: والذي نص على "إلى أي درجة يؤثر استخدام تطبيق ChatGPT في تنمية مهارات التحدث لدى الناطقين بغير العربية؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ونسبة الاهتمام، درجة الموافقة لفقرات هذا المجال، كما يراها مبحوثو عينة الدراسة. والجدول (5) يوضح ذلك:

الجدول (5)

نتائج تحليل تأثير استخدام تطبيق ChatGPT في تنمية مهارات التحدث لدى الناطقين بغير العربية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي (M)	الانحراف المعياري (SD)	نسبة الاهتمام %	الترتيب حسب الأهمية	درجة الموافقة
1.	يساهم ChatGPT في تحسين مهارات التحدث باللغة العربية من خلال التدريبات التفاعلية.	3.09	0.917	%61.8	4	متوسطة
2.	يساعد ChatGPT في المناقشة الإيجابية من خلال صياغة جمل وتراكيب لغوية مناسبة للموقف التواصلية.	3.57	0.501	%71.4	1	مرتفعة
3.	يعزز ChatGPT الثقة بالنفس عند التحدث باللغة العربية مع الآخرين في المواقف المختلفة	3.05	0.834	%61	5	متوسطة
4.	يوفر ChatGPT تغذية راجعة فورية حول الأخطاء اللغوية أثناء التحدث.	3.52	0.990	%70.4	2	مرتفعة
5.	يساعد ChatGPT في محاكاة محادثات صوتية واقعية حول مواضيع متنوعة باللغة العربية.	3.00	0.647	%60	7	متوسطة
6.	يساعد ChatGPT على نطق الكلمات العربية نطقاً صحيحاً وواضحاً.	3.20	0.408	%64	3	متوسطة
7.	يعزز ChatGPT الطلاقة والتفاعل اللغوي للمتعلمين مع المواقف المختلفة من خلال الحوار التفاعلي.	3.02	0.927	%60.4	6	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.21	0.462	%64.2	-	متوسطة

يتضح من الجدول (5) أن المستوى العام لتأثير استخدام تطبيق ChatGPT في تنمية مهارات التحدث لدى الناطقين بغير العربية قد جاء بدرجة متوسطة بـ ($M=3.21$)، وحصلت الفقرة (2) التي تنص "يساعد

ChatGPT في المناقشة الإيجابية من خلال صياغة جمل وتراكيب لغوية مناسبة للموقف التواصلية "على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي في هذا المجال ($M=3.57$) وبدرجة مرتفعة، بينما حصلت الفقرة (5) التي تنص "يساعد ChatGPT في محاكاة محادثات صوتية واقعية حول مواضيع متنوعة باللغة العربية" على المرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي في هذا المجال ($M=3.00$) بدرجة متوسطة، كما أظهرت نتائج الجدول (5) أن قيم الانحرافات المعيارية لهذا المجال جاءت منخفضة ($SD < 1$)، مما يدل على تجانس واتساق إجابات مبحوثي الدراسة ودقتها.

السؤال الثالث: والذي نص على "ما درجة تأثير استخدام تطبيق ChatGPT في تنمية مهارات القراءة لدى الناطقين بغير العربية؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ونسبة الاهتمام، درجة الموافقة لفقرات هذا المجال، كما يراها مبحوثو عينة الدراسة. والجدول (6) يوضح ذلك:

الجدول (6)

نتائج تحليل تأثير استخدام تطبيق ChatGPT في تنمية مهارات القراءة لدى الناطقين بغير العربية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي (M)	الانحراف المعياري (SD)	نسبة الاهتمام %	الترتيب حسب الأهمية	درجة الموافقة
1.	يدعم ChatGPT تنمية مهارات القراءة من خلال توفير نصوص متنوعة تناسب مع كافة المستويات المختلفة من المتعلمين.	3.55	0.951	71%	3	مرتفعة
2.	يقدم ChatGPT شروحا ممتعة للنصوص الأدبية تساعد في تحسين مهارات القراءة.	3.48	0.505	69.6%	4	مرتفعة
3.	ينمي ChatGPT مهارة الفهم القرائي من خلال فهم معاني الكلمات العربية والجمل والفقرات والنص كاملاً.	3.95	0.526	79%	1	مرتفعة
4.	ينمي ChatGPT مهارات القراءة النقدية والتحليلية بشكل دقيق وواضح.	3.32	0.800	66.4%	5	متوسطة
5.	يساعد ChatGPT في حل مشكلات صعوبة القراءة من خلال تبسيط النصوص الصعبة إلى ملخصات بسيطة مع المحافظة على المضمون.	3.23	0.774	64.6%	7	متوسطة
6.	يراعي ChatGPT الضبط اللغوي الصحيح أثناء القراءة.	3.25	0.651	65%	6	متوسطة
7.	يقوي ChatGPT مهارات قراءة اللغة العربية من اليمين إلى اليسار بسرعة مع فهم المضمون.	3.68	0.471	73.6%	2	مرتفعة
	الدرجة الكلية	3.49	0.334	69.8%	-	مرتفعة

يتضح من الجدول (6) أن المستوى العام لتأثير استخدام تطبيق ChatGPT في تنمية مهارات القراءة لدى

الناطقين بغير العربية قد جاء بدرجة مرتفعة ب ($M=3.49$)، وحصلت الفقرة (3) التي تنص "ينمي ChatGPT مهارة الفهم القرائي من خلال فهم معاني الكلمات العربية والجمل والفقرات والنص كاملاً" على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي في هذا المجال ($M=3.95$) وبدرجة مرتفعة، بينما حصلت الفقرة (5) التي

تنص "يساعد ChatGPT في حل مشكلات صعوبة القراءة من خلال تبسيط النصوص الصعبة إلى ملخصات بسيطة مع المحافظة على المضمون" على المرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي في هذا المجال ($M=3.23$) بدرجة متوسطة، كما أظهرت نتائج الجدول (6) أن قيم الانحرافات المعيارية لهذا المجال جاءت منخفضة ($SD < 1$)، مما يدل على تقارب إجابات مبحوثي الدراسة ودقتها.

السؤال الرابع: والذي نص على "ما مدى تأثير استخدام تطبيق ChatGPT في تنمية مهارات الكتابة لدى الناطقين بغير العربية؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ونسبة الاهتمام، درجة الموافقة لفقرات هذا المجال، كما يراها مبحوثو عينة الدراسة، والجدول (7) يوضح ذلك:

الجدول (7)

نتائج تحليل تأثير استخدام تطبيق ChatGPT في تنمية مهارات الكتابة لدى الناطقين بغير العربية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي (M)	الانحراف المعياري (SD)	نسبة الاهتمام %	الترتيب حسب الأهمية	درجة الموافقة
1.	يمكن أن يسهم ChatGPT في تنمية مهارات الكتابة بطريقة تفاعلية.	3.68	0.471	73.6%	3	مرتفعة
2.	يساعد ChatGPT في تعليم القواعد النحوية بطريقة صحيحة وسلسة.	3.57	0.501	71.4%	4	مرتفعة
3.	يقدم ChatGPT اقتراحات تعبيرية وأساليب لغوية لتحسين كتابة النصوص مستعملاً المفردات والتراكيب بطريقة سليمة وواضحة.	3.36	0.487	67.2%	6	متوسطة
4.	يصحح ChatGPT الأخطاء الإملائية والنحوية بدقة.	3.82	0.896	76.4%	2	مرتفعة
5.	يدعم ChatGPT كتابة جميع الحروف الهجائية للغة العربية في أشكالها المختلفة.	3.45	0.697	69%	5	مرتفعة
6.	يساعد ChatGPT في التعبير عن الأفكار والمشاعر كتابياً.	3.00	0.863	60%	7	متوسطة
7.	يقدم ChatGPT تغذية راجعة فورية تصلح لبناء الجمل والفقرات بشكل صحيح من حيث القواعد النحوية والإملائية.	4.05	0.608	81%	1	مرتفعة
	الدرجة الكلية	3.56	0.473	71.2%	-	مرتفعة

يتضح من الجدول (7) أن المستوى العام لتأثير استخدام تطبيق ChatGPT في تنمية مهارات الكتابة لدى الناطقين بغير العربية قد جاء بدرجة مرتفعة ب ($M=3.56$)، وحصلت الفقرة (7) التي تنص "يقدم ChatGPT تغذية راجعة فورية تصلح لبناء الجمل والفقرات بشكل صحيح من حيث القواعد النحوية والإملائية" على المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي في هذا المجال ($M=4.05$) وبدرجة مرتفعة، بينما حصلت الفقرة (6) التي تنص "يساعد ChatGPT في التعبير عن الأفكار والمشاعر كتابياً" على المرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي في هذا المجال

(M=3.00) بدرجة متوسطة، كما أظهرت نتائج الجدول (7) أن قيم الانحرافات المعيارية لهذا المجال جاءت منخفضة ($SD < 1$)، مما يدل على تجانس واتساق إجابات مبحوثي الدراسة ودقتها.

السؤال الخامس: والذي نص على "هل توجد فروق ذات دلالة معنوية بين وجهات نظر المبحوثين حول تأثير الذكاء الاصطناعي Chat GPT في تنمية مهارات التواصل اللغوي مجتمعة تعزى لاختلاف المتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، المستوى الدراسي في تعلم اللغة العربية)؟"
للإجابة عن هذا السؤال، تم اشتقاق الفرضية الرئيسة للدراسة المبينة أدناه:

Ho: لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين وجهات نظر المبحوثين حول تأثير الذكاء الاصطناعي ChatGPT في تنمية مهارات التواصل اللغوي مجتمعة تعزى لاختلاف المتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، المستوى الدراسي في تعلم اللغة العربية).

لاختبار صحة هذه الفرضية تم اعتماد قاعدة القرار الآتية:

رفض Ho: إذا كانت قيمة (F, T) المحسوبة أكبر بالموجب أو أقل بالسالب من قيمتها الجدولية، وذلك عند مستوى ثقة (95%) ودرجات حرية على التوالي (42، 43)، كما تم اعتماد مستوى الدلالة المحسوب (P) لتدعيم نتائج الاختبارات، بحيث ترفض الفرضية العدم إذا كانت ($p > 0.05$)، وعكس ذلك يتم قبول Ho، والجدول (8) يوضح النتائج الإحصائية المرتبطة باختبار هذه الفرضية.

الجدول (8)

نتائج اختبار (T- test) واختبار (One Way ANOVA) لاختبار الفروق بين وجهات نظر المبحوثين حول تأثير الذكاء الاصطناعي ChatGPT في تنمية مهارات التواصل اللغوي مجتمعة تعزى لاختلاف المتغيرات

الديموغرافية

نتيجة الفرضية العدمية (Ho)	ANOVA			T- test			المتغير
	مستوى الدلالة F	F الجدولية	F المحسوبة	مستوى الدلالة T	T الجدولية	T المحسوبة	
رفض	--	--	--	0.000	(1.68±)	*4.68-	الجنس
قبول	0.329	(3.23±)	**0.974	-	-	-	المؤهل العلمي
رفض	0.000	(3.23±)	*37.381	-	-	-	العمر
رفض	0.009	(3.23±)	*5.339	-	-	-	المستوى الدراسي في تعلم اللغة العربية

* ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة ($0.01 \geq \alpha$). ** غير دالة معنوية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$).

تم استخدام اختبار (Independent Samples T- test) لاختبار الفروق بين وجهات نظر المبحوثين حول تأثير استخدام تطبيق ChatGPT في تنمية مهارات التواصل اللغوي مجتمعة لدى الناطقين بغير العربية تعزى إلى متغير الجنس، ويتضح من نتائج الجدول (8)، واستناداً لقاعدة القرار فإننا نرفض الفرضية العدمية

(Ho)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين وجهات نظر الباحثين حول تأثير استخدام تطبيق ChatGPT في تنمية مهارات التواصل اللغوي مجتمعة لدى الناطقين بغير العربية تعزى لاختلاف الجنس ($T = 4.68 > 1.68, P = 0.000 < 0.01$)، وبالمقارنة بين المتوسطات الحسابية نجد أن متوسطات الإناث (3.55) أعلى منه لدى الذكور (3.16)؛ أي أن الإناث يمتلكون اتجاهات أقوى حول أهمية تأثير الذكاء الاصطناعي ChatGPT في تنمية مهارات التواصل اللغوي بمستوياتها المختلفة وكذلك تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) فيما يتعلق باختلاف المتغيرات الأخرى (المؤهل العلمي، العمر، المستوى الدراسي في تعلم اللغة العربية)، ويتضح من نتائج الجدول (8)، بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي أن قيمة ($F = 0.974 < 3.23$)، كما أن مستوى الدلالة ($P = 0.329 > 0.05$)، وبناء على قاعدة القرار فإننا نقبل الفرضية العدمية (Ho)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين وجهات نظر الباحثين حول تأثير استخدام تطبيق ChatGPT في تنمية مهارات التواصل اللغوي مجتمعة لدى الناطقين بغير العربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

كما ويتضح من نتائج الجدول (8)، بالنسبة للمتغيرات الديموغرافية (العمر، المستوى الدراسي في تعلم اللغة العربية)، أن قيمة ($F > 3.23$) لهذه المتغيرات، كما أن مستوى الدلالة ($P < 0.01$)، وبناء على قاعدة القرار فإننا نرفض الفرضية العدمية (Ho)، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين وجهات نظر الباحثين حول تأثير استخدام تطبيق ChatGPT في تنمية مهارات التواصل اللغوي مجتمعة لدى الناطقين بغير العربية تعزى لمتغير (العمر، المستوى الدراسي في تعلم اللغة العربية). ولتحديد صالح الفروق بين كل فئتين من فئات العمر، والمستوى الدراسي في تعلم اللغة العربية حول الاتجاه نحو هذا المحاور، استخدمت الباحثة اختبار (LSD) للمقارنات البعدية، وجاءت النتائج كما توضحها الجداول الآتية:

الجدول (9)

نتائج تحليل اختبار (LSD) للفروق بين المتوسطات الحسابية بين وجهات نظر الباحثين حسب متغير العمر.

المجال	الفروق بين المتوسطات	أقل من 25 سنة	من 25 إلى أقل من 35 سنة	من 35 إلى أقل من 45 سنة
الدرجة الكلية	أقل من 25 سنة	-	-0.526*	-0.157-
	من 25 إلى أقل من 35 سنة	-	-	0.683*
	من 35 إلى أقل من 45 سنة	-	-	-

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

ويتضح من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهات نظر الباحثين ذوي الفئة العمرية (25 إلى أقل من 35 سنة) من جهة، وكل من الفئتين العمرية (أقل من 25 سنة، 35 إلى أقل من 45 سنة) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح بحثي الدراسة ذوي الفئة العمرية (25 إلى

أقل من 35 سنة)؛ أي أن مبحوثي الدراسة ذوي الفئة العمرية (25 إلى أقل من 35 سنة) هم الأكثر إدراكًا لدور تطبيق ChatGPT في تنمية مهارات التواصل اللغوي بمجالاتها المختلفة. فيما يوضح الجدول (10) صالح الفروق بين كل فئتين من فئات المستوى الدراسي في تعلم اللغة العربية كما يلي:

الجدول (10)

نتائج تحليل اختبار (LSD) للفروق بين المتوسطات الحسابية بين وجهات نظر المبحوثين حسب متغير المستوى الدراسي في تعلم اللغة العربية.

المدى	متوسط	متقدم	الفروق بين المتوسطات	المجال
متقدم	0.396-	0.193	مبتدئ	الدرجة الكلية
متوسط	-	* 0.589	متوسط	
مبتدئ	-	-	متقدم	

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

ويتضح من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهات نظر المبحوثين ذوي المستوى الدراسي المتوسط من جهة، وكل من المستوى الدراسي المبتدئ والمتقدم من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح مبحوثي الدراسة ذوي المستوى المتوسط، أي أن مبحوثي الدراسة ذوي المستوى المتوسط هم الأكثر إدراكًا لدور تطبيق ChatGPT في تنمية مهارات التواصل اللغوي بمجالاتها المختلفة.

مناقشة النتائج والتوصيات:

أولاً: مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها .

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تتمثل بالآتي:

1. بشكل عام أكدت نتائج الدراسة أن المستوى العام لتأثير استخدام تطبيق ChatGPT في تنمية مهارات التواصل اللغوي مجتمعة بمجالاتها المختلفة لدى الناطقين بغير العربية قد جاء بدرجة متوسطة، ولكن جاء هذا التأثير بمستويات متفاوتة، حيث جاء أعلى مستوى تأثير لتلك المجالات وفقاً للمتوسط الحسابي العام على التوالي مجال تنمية مهارات الكتابة، ويليه مجال تنمية مهارات القراءة وبدرجة مرتفعة، في حين كان أقل مستوى تأثير على التوالي مجال تنمية مهارات التحدث، ويليه مجال تنمية مهارات الاستماع وبدرجة متوسطة، وهذا يدل على أن استخدام تطبيق ChatGPT يساهم إلى حد ما في تسهيل عملية التواصل اللغوي للناطقين بغير العربية مع الآخرين في المواقف المختلفة من خلفيات ثقافية ولغوية متنوعة، مما يحقق التفاهم اللغوي والتواصل الإيجابي الفعال بين مختلف الثقافات، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن تطبيق ChatGPT أظهر فاعلية مرتفعة في تنمية المهارات النصية (الكتابة، والقراءة) نظراً لاعتماده على المعالجة النصية التي تمكنه من بناء الجمل والفقرات والنصوص بشكل صحيح، ودقته في تصحيح الأخطاء، وتوليد تراكيب لغوية دقيقة تساهم في تنمية مهارات الكتابة والقراءة، إلا أنه في المقابل لا يستجيب تطبيق

ChatGPT في تنمية مهارات التحدث والاستماع بالمستوى المطلوب، نظرًا إلى أن مستوى تقويم الباحثين لهذين المجالين كان متوسطًا في بيئة التطبيق، ويمكن تفسير ذلك في إطار ما بينته نتائج الدراسة إلى محدودية التطبيق في محاكاة محادثات صوتية واقعية، وضعف التفاعل اللغوي الشفوي الطبيعي الذي تتطلبه المهارات الشفوية (التحدث والاستماع)، وهذا ما يدل على قوة التطبيق في دعم تنمية المهارات النصية أكثر من تنمية المهارات الشفوية، بالتالي فإن هذه النتيجة تعطي دلالة بأن تطبيق ChatGPT - إذا أحسن استخدامه - يعد أداة مساعدة تكميلية في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى الناطقين بغير العربية وليس بديلًا كاملاً عن التفاعل البشري المباشر في هذا المجال، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة كدراسة كلا من (أعقيلان، 2024؛ شوشان، 2024؛ Fauzi, et al, 2023; Grine, 2025; Farrokhnia, et al, 2023; Javaid, et al, 2023) التي خلصت إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي أظهرت تقدمًا كبيرًا في مجال التواصل اللغوي بين الأفراد، وهذا ما يشير إلى أن هذه الدراسة قد ساهمت - إلى حد ما - في معالجة الفجوة البحثية في هذا المجال، مما تسهم هذه النتيجة في إثراء أدبيات متغيرات الدراسة.

2. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تأثير استخدام تطبيق ChatGPT في تنمية مهارات الاستماع لدى الناطقين بغير العربية قد جاء بدرجة متوسطة، وهذا يدل على أن تطبيق ChatGPT كان فعالاً إلى حد ما في تنمية مهارات الاستماع، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن التطبيق قد أسهم في توفير بيئة سمعية تفاعلية تساعد في إثراء الحصيلة اللغوية بالمفردات الجديدة، وتنمية الذاكرة السمعية من خلال إعادة المقاطع الصوتية، ولكنه ظل تأثيره محدودًا في توفير محاكاة صوتية واقعية تمكن المتعلمين من تحسين مهارات الإنصات والإصغاء، فضلًا عن عدم قدرته على تلخيص المحتوى المسموع دون إخلال بالمضمون، وتمييز الأصوات المسموعة بأسلوب سليم، تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Mulyanto, et al, 2025) التي أكدت نتائجها أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تعد أداة فعالة لتحسين مهارات الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، وكذلك دراسة (Ali, et al, 2023) التي أشارت إلى أن لدى غالبية المشاركين في الدراسة مواقف محايدة اتجاه تأثير ChatGPT في تنمية مهارات الاستماع.

3. أشارت نتائج الدراسة أن مستوى تأثير استخدام تطبيق ChatGPT في تنمية مهارات التحدث لدى الناطقين بغير العربية قد جاء بدرجة متوسطة، وهذا يدل على أن تطبيق ChatGPT كان فعالاً إلى حد ما في تنمية مهارات التحدث، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن التطبيق قدم دعمًا لغويًا مفيدًا في صياغة الجمل والتعبيرات المناسبة للمواقف التواصلية، إضافة إلى تقديم تغذية راجعة فورية حول الأخطاء اللغوية أثناء التحدث، ولكن ظل تأثيره محدودًا في محاكاة محادثات صوتية واقعية حول مواضيع متنوعة باللغة العربية، مما قلل من فاعليته في رفع الطلاقة والتفاعل اللغوي في المواقف المختلفة، مما يعكس محدودية التطبيق في التفاعل اللغوي الشفوي الطبيعي، تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كلا من (محمد الدين، وأبو بكر،

- Syaikhudin, & Laili, 2024; Mohamed, et al, 2023; Ali, et al, 2025
- (2023) التي خلصت إلى أن تطبيق ChatGPT يستطيع أن يؤثر إيجاباً في تنمية مهارات التحدث.
4. بينت نتائج الدراسة أن مستوى تأثير استخدام تطبيق ChatGPT في تنمية مهارات القراءة لدى الناطقين بغير العربية قد جاء بدرجة مرتفعة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن تطبيق ChatGPT كان فعالاً في تنمية مهارات القراءة من خلال فهم معاني الكلمات العربية والجملة والفقرات، والنصوص بوضوح، وكذلك يعزز قراءة اللغة العربية من اليمين إلى اليسار مع فهم المضمون، ويوفر نصوصاً متنوعة تناسب جميع المستويات، فضلاً عن تقديم شروحات مبسطة للنصوص الأدبية، تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كلاً من (الملحم، 2025؛ المقرن، 2024؛ رمضان، 2024؛ Rahman & Watanobe, 2023؛ Javid, et al, 2023; Ali, et al, 2023) التي خلصت إلى أن تطبيق ChatGPT يؤثر بشكل ملحوظ في تنمية مهارات القراءة.
5. أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى تأثير استخدام تطبيق ChatGPT في تنمية مهارات الكتابة لدى الناطقين بغير العربية قد جاء بدرجة مرتفعة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن تطبيق ChatGPT كان فعالاً في تنمية مهارات الكتابة بطريقة تفاعلية من خلال تقديم تغذية راجعة فورية تساعد الناطقين بغير العربية على بناء الجملة والفقرات بشكل صحيح من حيث القواعد النحوية والإملائية، إضافة إلى دقته في تصحيح الأخطاء اللغوية، وتقديم شروحات سلسلة لتعليم القواعد النحوية، تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كلاً من (الشثري، 2024، المقرن، 2024؛ Heung & Chiu, 2025; Zubaidi, et al, 2024; Song & Song, 2023; Rahman al, 2025; Acosta-Enriquez, et al, 2024; Javid, et al, 2023; Ali, et al, 2023) التي خلصت إلى أن تطبيق ChatGPT يمكن أن يلعب دوراً مهماً في تنمية مهارات الكتابة باللغة العربية للناطقين بغيرها.
6. بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بين وجهات نظر الباحثين حول تأثير الذكاء الاصطناعي ChatGPT في تنمية مهارات التواصل اللغوي مجتمعة تعزى لاختلاف المتغيرات الديموغرافية التالية (متغير الجنس وجاءت الفروق لصالح الإناث، ومتغير العمر وجاءت الفروق لصالح ذوي الفئة العمرية (25 إلى أقل من 35 سنة)، ومتغير المستوى الدراسي في تعلم اللغة العربية وجاءت الفروق لصالح ذوي المستوى المتوسط)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن هذه الفئات تمتلك دافعية أكبر نحو التعلم اللغوي، ومهارات رقمية وقدرة لغوية مناسبة تمكنها من استخدام تطبيق ChatGPT بكفاءة في معالجة اللغة وفهمها وتطبيقها مقارنة بالفئات الأخرى، الأمر الذي أتاح لهم استفادة أوسع من المحتوى التفاعلي، والدعم اللغوي المقدم من استخدام التطبيق، مما انعكس إيجاباً على تنمية مهارات التواصل اللغوي لديهم مقارنة بغيرهم.

7. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين وجهات نظر الباحثين حول تأثير الذكاء الاصطناعي ChatGPT في تنمية مهارات التواصل اللغوي مجتمعة تعزى لاختلاف المؤهل العلمي، تشير هذه النتيجة إلى أن مستوى المؤهل العلمي لا يشكل عاملاً مؤثراً في استجابات الباحثين لفاعلية استخدام تطبيق ChatGPT في تنمية مهارات التواصل اللغوي مجتمعة، ويمكن تفسير ذلك إلى أن استخدام هذا التطبيق يعتمد على سهولة الاستخدام، ولا يتطلب خبرة علمية متخصصة للاستفادة من إمكاناته، مما جعل الاستفادة الناطقين بغير العربية منه متساوية على اختلاف مؤهلاتهم العلمية، نظراً لطبيعته الشمولية وتوفير بيئة تعلم مفتوحة يمكن للجميع الاستفادة منه بدرجة متقاربة.

ثانياً: التوصيات:

1. في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإنه يمكن تقديم التوصيات الآتية:
1. ضرورة قيام المراكز التعليمية والتدريبية المعنية بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بتبني نموذج تكاملي يجمع بين استخدام تطبيق ChatGPT كأداة مساعدة تكميلية في أنشطتها التعليمية والتعليم التقليدي، بما يحقق بيئة تعلم لغوية تفاعلية متوازنة تجمع بين التفاعل البشري المباشر الذي ينمي مهاراتهم اللغوية النصية والشفوية في السياقات الواقعية، وبين توظيف الأداة كمنصة داعمة للتدريب والممارسة، مما يعزز الممارسة الواقعية لمهارات التواصل اللغوي بمستوياتها المختلفة.
2. ضرورة تعزيز استخدام تطبيق ChatGPT في تنمية مهارات الكتابة والقراءة لدى المتعلمين الناطقين بغير العربية من خلال العمل على تصميم برامج تدريبية واقعية موجهة، تمكن المتعلمين من التعبير عن الأفكار والمشاعر كتابياً، وتبسيط النصوص الصعبة إلى ملخصات بسيطة مع الحفاظ على المضمون.
3. ضرورة تعزيز استخدام تطبيق ChatGPT بشكل أكبر في تنمية مهارات التحدث والاستماع لدى المتعلمين الناطقين بغير العربية من خلال صنع سيناريوهات حوارية تفاعلية عبر محاكاة محادثات صوتية واقعية حول مواضيع متنوعة باللغة العربية تمكن المتعلمين من رفع الطلاقة اللغوية والتمييز السمعي، والتفاعل اللغوي الشفوي الطبيعي في المواقف المختلفة.
4. ضرورة تركيز جهود المراكز والمؤسسات التعليمية على تطوير سياسات تعليمية تشجع على الاستخدام الأمثل لتطبيق ChatGPT بطريقة ممنهجة وواعية في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتركز على كيفية استثمار إمكاناته الإيجابية بفاعلية في تعزيز التواصل اللغوي بمستوياته الأربعة (التحدث، الاستماع، القراءة، الكتابة)، وفق احتياجات التعلم وخاصة للفئات الأكثر استعداداً واستفادة (الإناث)، والفئة العمرية 25 إلى أقل من 35 سنة، والمستوى المتوسط).

ثالثاً: مقترحات الدراسات المستقبلية:

وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية، تقترح الباحثة إجراء الدراسات المستقبلية الآتية:

1. فاعلية تأثير استخدام تطبيق ChatGPT في تنمية متغيرات تابعة أخرى مثل مهارات التفكير الناقد، مهارات التفكير الإبداعي: دراسة تجريبية.
2. تحديات استخدام تطبيق ChatGPT في تعليم وتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها: دراسة تطبيقية.

المراجع:

- الأزوري، دينا محمد، والجندي، علياء عبدالله، وفلمبان، غدير زين الدين. (2025). تصميم بيئة تعليمية تفاعلية مقترحة قائمة على النماذج اللغوية الكبيرة وقياس فاعليتها في تنمية مهارات التواصل الشفوي باللغة الإنجليزية، *مجلة العلوم التربوية، (2/ج2)*، 183 - 229.
- أعقيلان، عبد الكريم عبد القادر. (2024). التعبير اللغوي في الذكاء الاصطناعي: اللغة العربية أمودجًا، *مجلة الجامعة القاسمية للغة العربية وآدابها، 3(2)*، 163 - 202. DOI:10.52747/aqujall.3.2.349
- آل كدم، مشاعل. (2019). أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز مهارات التواصل اللغوي لدى الدبلوماسيين الناطقين بغير العربية في المملكة العربية السعودية، *دراسات: العلوم التربوية، 46(3)*، 510 - 525.
- باسليم، عبدالله بن مبارك. (2025). دور استخدام تقنيات GPT في البيئة الصفية لدعم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وأثرها على مهارات التواصل والسلوكيات النمطية من منظور المعلمين، *مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع، ع (18)*، 238 - 287. DOI: <https://doi.org/10.33193/eJHAS.18.2025.370>
- بحر الدين، أوريل، وعماد الدين، محمد، ومحمدي، آن. (2025). إمكانية الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في تصميم تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. *المجلة الدولية للتربية، 10(1)*، 179 - 189. DOI: 10.18860/abj.v10i1.32147
- التميمي، رافد صباح، ويعقوب، بلال إبراهيم. (2020). المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي، *المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع (34)*، 96 - 122.
- الدلحي، خالد غازي. (2018). فعالية برنامج قائم على استخدام الذكاء الوجداني في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى الأطفال التوحدين، *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ع (2)*، 92 - 122. DOI: 0045284/10.12816
- رحال، شذا. (2025). فعالية تطبيق ChatGPT في التدقيق الإملائي والنحوي، *مجلة جامعة الزيتونة الدولية، 2(32)*، 534 - 559.
- رمضان، شيرين يحيى. (٢٠٢٤). أثر توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي خلال تدريس القراءة في تنمية بعض مهارات استيعاب المقروء لدى طالبات الحلقة الثالثة، *مجلة الناطقين بغير اللغة العربية، 7(20)*، 137 - 156.

الشامسي، وفاء. (2024). أثر استخدام تطبيق الشات جي بي تي في إكساب طالبات الصف الثاني عشر مهارات اللغة العربية وعلاقته بتنمية التعلم الذاتي والتفكير الناقد لديهم، مجلة الناطقين بغير اللغة العربية،

DOI:10. 21608/jnal.2024.339464 .244 -213، (20)7

الشثري، نجلاء بنت إبراهيم. (2024). مدى فاعلية ChatGPT كأداة للتغذية الراجعة لكتابات متعلمات اللغة العربية لغة ثانية في المستوى المتقدم، حولية كلية اللغة العربية بجرجا، 28(1)، 285-331.

DOI: 10.21608/bfag.2024.321571.1545

الشرقاوي، صابر محمود، والهطالية، أمل بنت صريد. (2024). فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الحصيلة اللغوية التعبيرية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد (تطبيق مهارة نموذجاً)، مجلة البحث العلمي

في التربية، 25(5)، 191-210. DOI: 10.21608/jsre.2024.288508.1690

الشنقبطي، أمينة بنت أحمد. (2021). حاجات التواصل اللغوي للمضيفين الجويين الناطق بغير العربية، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية، 2(37)، 705-781.

10.21608/bfda.2021.218328

شوشان، فادي. (2024). دور الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الثانية: العربية مثلاً، مجلة العلوم الاجتماعية، 8(32)، 262-284. <https://orcid.org/0000-0001-8689-284>

8031

شومان، شروق محمود، والإتري، رضا محمد، وسليمان، منى عيادة، وشاهين، أسامة محمد. (2024). دور الذكاء الاصطناعي وعلاقته بمهارات التواصل غير اللفظي لدى أطفال التوحد في دولة الإمارات العربية،

مجلة القراءة والمعرفة، 24(277)، 417-451. [/MRK.2024.39233010.21608](https://doi.org/10.21608/MRK.2024.39233010)

DOI:

الصد، أحلام علي. (2025). دمج المنهج التكاملي مع أدوات الذكاء الاصطناعي في تعليم النحو العربي في العصر الرقمي، مجلة بحوث الاتصال، ع (17)، 359-386.

عبد العزيز، لبنى جمعة. (2025). فاعلية برنامج قائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين السلوك اللفظي لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، مجلة الطفولة، 50(1)، 195-236.

doi: 10.21608/jchild.2025.354372.1419

العبيدي، عدنان حاسن، وزيدان، أشرف أحمد . (2023). التصميم التحفيزي لمنصات التعلم الرقمية باستخدام نموذج (ARCS) وفعاليتها في تنمية فهم القراءة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة العلوم التربوية

والنفسية 7 (14)، 96-121. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.B111222>

العمرين، عاطف مفلح. (2020). التواصل اللغوي وأثره في تنمية مهارة الاستماع لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(5)، 135-150.

الفوزان، عبد الله بن عبد الرحمن. (2025). أثر التواصل باللغة العربية داخل سكن الطلاب في تنمية مهارات التواصل الشفهي لدى متعلمي العربية لغة ثانية، *المجلة العلمية بكلية الآداب*، ع (58)، 675-710. فياض، أحمد عزت، وسامي، دعاء الفجر، وفتوح، هيام جابر. (2024). استراتيجيات الذكاء الموسيقي لتنمية مهارات التواصل اللغوي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، *مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية*، 10(1)، 322-356.

الحجايدة، سناء زكريا. (2025). أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين مهارات اللغة العربية، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية*، 7(66)، 180-198.

<https://doi.org/10.33977/0507-000-066-011>.

محمد الدين، نور أمير، وأبو بكر، رضوى. (2025). دور الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها: استعراض منهجي للدراسات السابقة، *القنطرة: المجلة العالمية للدراسات الإسلامية*، 34(3)، 198-216. doi.org/10.64757/alqanatir.2025.3403/1121.216

المستريحي، حسين حكمت. (2025). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين مهارات التواصل اللغوي لدى طلبة الجامعة العربيّة المفتوحة في الأردن، *دراسات: العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 52(6)، 1-17. doi.org/10.35516/hum.v52i6.7741

المقرن، نوره أحمد. (2024). مراجعة منهجية لاستخدامات وتحديات ChatGPT في التعليم، *مجلة التربية (الأهر)*، 43(201)، 363-381. <https://doi.org/10.21608/jsrep.2024.344161>. الملحم، تركي عبد العزيز. (2025). فاعلية برنامج قائم على التعلم الذاتي باستخدام ChatGPT في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية لغة ثانية: المستوى المتوسط، *مجلة العلوم التربوية*، 12(1)، 145-195. [10.54643/1951-012-001-005](https://doi.org/10.54643/1951-012-001-005)

مولياتو، ديدى، وزكي، محمد، وريدهو، أرسيد، وفتا، خيرول. (2024). استخدام الذكاء الاصطناعي لتطوير مهارات اللغة العربية في تعلمها، *النظام: مجلة مناجمين بنديديكان دان لدراسة الإسلام*، 11(1)، 18-32. <https://doi.org/10.33507/an-nidzam.v11i1.1940.32>

نصر الدين، نصر الدين، ودمياثي، محمد عفيفودين، وتوفيق، ميروان أحمد، وياني، أحمد. (2024). شات جي بي تي (ChatGPT) لتعلم اللغة العربية: إمكانيات وحدود، *مجلة الدراسات العربية*، 9(1)، 9-103. <http://dx.doi.org/10.24865/ajas.v9i1.738>

Acosta-Enriquez, B. G., Vargas, C. G. A. P., Jordan, O. H., Ballesteros, M. A. A., & Morales, A. E. P. (2024). Exploring attitudes toward ChatGPT among college students: An empirical analysis of cognitive, affective, and behavioral components using path analysis. *Computers and Education: Artificial Intelligence*, 7, 100320.

<https://doi.org/10.1016/j.caeai.2024.100320>

- Ali, J. K. M., Shamsan, M. A. A., Hezam, T. A., & Mohammed, A. A. (2023). Impact of ChatGPT on learning motivation: teachers and students' voices. *Journal of English Studies in Arabia Felix*, 2(1), 41-49. DOI: <https://doi.org/10.56540/jesaf.v2i1.51>
- Barua, P. D., Vicnesh, J., Gururajan, R., Oh, S. L., Palmer, E., Azizan, M. M., & Acharya, U. R. (2022). Artificial intelligence enabled personalised assistive tools to enhance education of children with neurodevelopmental disorders- a review. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 19(3), 1192. <https://doi.org/10.3390/ijerph19031192>
- Fachantidis, N., Syriopoulou-Delli, C. K., Vezyrtzis, I., & Zygopoulou, M. (2020). Beneficial effects of robot-mediated class activities on a child with ASD and his typical classmates. *International Journal of Developmental Disabilities*, 66(3), 245-253. <https://doi.org/10.1080/20473869.2018.1520489>
- Farrokhnia, M., Banihashem, S. K., Noroozi, O., & Wals, A. (2023). A SWOT analysis of ChatGPT: Implications for educational practice and research. *Innovations in Education and Teaching International*, 61(3), 460-474. <https://doi.org/10.1080/14703297.2023.2195846>
- Fauzi, F., Tuhuteru, L., Sampe, F., Ausat, A. M. A., & Hatta, H. R. (2023). Analysing the role of ChatGPT in improving student productivity in higher education. *Journal on Education*, 5(4), 14886-14891.
- Grine, K. (2025). Linguistic communication in light of the development of artificial intelligence applications. *Journal Lougha – Kalaam*, 11(2), 939- 953. [10.35779/1718-011-002-067](https://doi.org/10.35779/1718-011-002-067)
- Hair Jr, J. F., Hult, G. T., Ringle, C. M., Sarstedt, M., Danks, N. P., & Ray, S. (2021). **Partial Least Squares Structural Equation Modeling (PLS-SEM) Using R. Classroom Companion: Business**, Springer, Berlin-Heidelberg, Germany. <https://doi.org/10.1007/978-3-030-80519-7>
- Hasanein, A. M., & Sobaih, A. E. E. (2023). Drivers and consequences of ChatGPT use in higher education: Key stakeholder perspectives. *European journal of investigation in health, psychology and education*, 13(11), 2599-2614. <https://doi.org/10.3390/ejihpe13110181>
- Heung, Y. M. E., & Chiu, T. K. (2025). How ChatGPT impacts student engagement from a systematic review and meta-analysis

- study. *Computers and Education. Artificial Intelligence*, (8), 100361. <https://doi.org/10.1016/j.caeai.2025.100361>
- Javaid, M., Haleem, A., Singh, R. P., Khan, S., & Khan, I. H. (2023). Unlocking the opportunities through ChatGPT Tool towards ameliorating the education system. *BenchCouncil Transactions on Benchmarks, Standards and Evaluations*, 3(2), 100115. <https://doi.org/10.1016/j.tbench.2023.100115>
- Kohnke, L., Moorhouse, B. L., & Zou, D. (2023). ChatGPT for Language Teaching and Learning. *RELC Journal*, 54(2), 537-550. <https://doi.org/10.1177/00336882231162868>
- Lim, W. M., Gunasekara, A., Pallant, J. L., Pallant, J. I., & Pechenkina, E. (2023). Generative AI and the future of education: Ragnarök or reformation? A paradoxical perspective from management educators. *The international journal of management education*, 21(2), 100790. <https://doi.org/10.1016/j.ijme.2023.100790>
- Mohamed, Y., Abd Razak, Z., Ismail, S., Ibrahim, M. H., Ahmad, W. A. W., & Isa, Z. M. (2023). ChatGPT-AI Technology In Teaching Arabic For Specific Purposes From The Arabic Expert's Perspective, al-Qanatir. *International Journal of Islamic Studies*, 32(2), 213-225.
- Mohideen, H. (2024). Exploring the Opportunities of Implementing Artificial Intelligence (AI) Technology for Teaching Arabic to Non-Native Speakers: A Theoretical Approach. *Journal of Digital Learning and Distance Education*, 2(10), 760-767. <https://doi.org/10.56778/jdlde.v2i69.225>
- Mulyanto, D., Wahyudi, M., Ridho, A., & Zaki, M. (2025). Utilization of Artificial Intelligence With Text-To-Speech Technology Based on Natural Language Processing to Enhance Arabic Listening Skills for Non-Native Speakers. *Alsinatuna* 10(1): 44–58. <https://doi.org/10.28918/alsinatuna.v10i1.7952>
- Nasaruddin, N. (2024). Using ChatGPT in teaching Arabic as a foreign language. *Arabiyatuna. Jurnal Bahasa Arab*, 8(1), 1-24. [doi:http://dx.doi.org/10.29240/jba.v8i1.9413](http://dx.doi.org/10.29240/jba.v8i1.9413)
- Rahman, M. M., & Watanobe, Y. (2023). ChatGPT for education and research: Opportunities, threats, and strategies. *Applied sciences*, 13(9), 5783. <https://doi.org/10.3390/app13095783>

- Sekaran, Una. (2006). **Research Methods for Business: A skill Building Approach**, (6thed), USA, John wiley & Sons Inc.
- Shidiq, M. (2023). The use of artificial intelligence-based chat-gpt and its challenges for the world of education; from the viewpoint of the development of creative writing skills. In Proceeding of international conference on education. *society and humanity*, 1(1), 353-357. <https://ejournal.unuja.ac.id/index.php/icesh>
- Song, C., & Song, Y. (2023). Enhancing academic writing skills and motivation: assessing the efficacy of ChatGPT in AI-assisted language learning for EFL students. *Frontiers in psychology*, 14, 1260843. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2023.1260843>
- Syaikhudin, M., & Laili, M. I. (2024). Development of ai-based Arabic learning model to improve non-native speaker Arabic speaking skills. Syaikhuna. *Jurnal Pendidikan dan Pranata Islam*, 15(1), 25-33. <https://doi.org/10.62730/syaikhuna.v15i1.7295>
- Xolmurodova, O. (2021). Developing English language skills through fairy Tales. *Journal of Foreign Languages and Linguistics*, 2(4), 1-7.
- Zaimah, N. R., Hartanto, E. B., & Zahro, F. (2024). Acceptability and effectiveness analysis of large language model-based artificial intelligence chatbot among arabic learners. Mantiqu Tayr. *Journal of Arabic Language*, 4(1), 1-20. <https://doi.org/10.25217/mantiquatayr.v4i1.3951>
- Zubaidi, A., Munip, A., Widodo, S., & Zerrouki, T. (2025). Enhancing Arabic writing skills using Chat GPT-based AI learning models: A tridimensional human-AI collaboration framework. *Indonesian Journal of Applied Linguistics*, 15(1), 87-101. [doi:https://doi.org/10.17509/ijal.v15i1.75378](https://doi.org/10.17509/ijal.v15i1.75378)